العدد 3473 - السنة الثانية عشرة
الجمعة 21 محرم 1441 - الموافق 20 سبتمبر 2019
Friday 20 September 2019 - No.3473 - 12 th Year

بومبيو: الولايات المتحدة تدعم حق السعودية في الدفاع عن نفسها

ترامب: لدي «خيارات عديدة» للرد على إيران

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مستقبلا وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

عواصم – «وكالات»: التقى وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان على ضرورة محاسبة «النظام الإيراني»، على خلفية الهجوم الذي استهدف منشأتين تابعتين لشركة أرامكو النفطية السعودية مطلع الأسبوع الجاري.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) صباح أمس الخميس أن الأمير محمد بن سلمان بن اجتمع في قصر السلام في جدة مساء الأربعاء مع بومبيو.

وقالت إن «وزير الخارجية الأمريكي شدد خلال الاجتماع على إدانة بلاده للهجمات التخريبية التي تعرضت لها البنية التحتية لأرامكو السعودية في بقيق وخريص والتي تتحمل إيران مسؤوليتها»، معلنا «تأييد واشنطن» للخطوات التي اتخذتها المملكة بدعوة خبراء دوليين للتحقيق في مصدر الهجوم.

وعبر وزير الخارجية الأمريكي عن «مساندة الولايات المتحدة ودعمها لأمن واستقرار السعودية في مواجهة هذه الأعمال الإجرامية»، مبدياً تقديره لـ«حكمة القيادة السعودية وحرصها على أمن واستقرار المنطقة».

وأكد ولي العهد السعودي من جهته أن «هذه الاعتداءات التخريبية استهدفت زعزعة أمن المنطقة والإضرار بإمدادات الطاقة العالمية والاقتصاد العالمي».

حضر الاجتماع نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني مساعد بن محمد العيبان.

كما حضره من الجانب الأمريكي، سفير الولايات المتحدة لدى المملكة جون آبي زيد.

وجاء في البيان أن بومبيو وبن سلمان اتفقا على أن «هذا الهجوم غير المقبول وغير المسبوق لا يهدد فقط الأمن القومي للسعودية، ولكن أيضا يعرض أرواح المواطنين الأمريكيين الذين يعيشون ويعملون في السعودية للخطر، وكذلك إمدادات الطاقة العالمية بشكل عام».

وبحث الوزير الأمريكي وولي العهد السعودي أيضا «الحاجة إلى أن يتحد المجتمع الدولي للتصدي لتهديد النظام الإيراني»، واتفقا على «ضرورة محاسبة النظام الإيراني عن سلوكه العدواني والمتهور والتهديدي».

ووصل وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو مساء الأربعاء إلى جدة لبحث الرد على الهجوم على معملي أرامكو.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع السعودية قال: «نواصل تحقيقاتنا لتحديد الموقع الدقيق الذي انطلقت منه الطائرات المسيرة والصواريخ»، التي استهدفت المنشأتين، مشيرا إلى أن المهاجمين استخدموا «18طائرة مسيّرة وسبعة صواريخ من طراز (كروز)».

من جانبه أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الأربعاء، أن لديه خيارات عديدة للرد على إيران بعد الهجمات على منشآت نفطية سعودية السبت الماضي نسبتها واشنطن إلى إيران.

وصرح للصحافيين في لوس انجليس

- بولتون: لو رد الرئيس الأمريكي على إسقاط الطائرة الأمريكية لما هاجمت طهران أرامكو
- خالد بن سلمان: أمريكا واجهت النظام الإيراني بشكل غير مسبوق
- البرهان: لن نسمح بتهديد السعودية من سواكن ومستمرون في التحالف العربي

«هناك خيارات عديدة، هناك الخيار الأخير وهناك خيارات أقل من ذلك بكثير»، موضحا أن تفاصيل العقوبات الجديدة على إيران سيتم إعلانها خلال 48 ساعة، وذلك بعد بضع ساعات من تشديده هذه العقوبات.

من جانبه قال مكتب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إنه والرئيس الأميركي دونالد ترمب أدانا الهجوم الذي وقع في مطلع الأسبوع على منشأتين نفطيتين سعوديتين، وبحثا الحاجة إلى رد دبلوماسي موحد، وذلك في اتصال هاتفي الأربعاء.

وجاء في بيان: «ندينا بالهجمات وبحثا الحاجة إلى رد دبلوماسي موحد من شركاء دوليين». وأضاف «تحدثنا أيضاً عن إيران واتفقنا على ضرورة عدم السماح لها بالحصول على سلاح نووي».

وقال متحدث باسم البيت الأبيض، في بيان، إن الزعيمين «أكدا مجدداً على قيمة الشراكة الخاصة في معالجة المخاوف الأمنية المشتركة لا سيما سلوك إيران المزعزع للاستقرار».

من جهته انتقد مستشار الأمن القومي الأمريكي السابق جون بولتون، الإدارة الأمريكية في مادية غداء خاصة في مدينة نيويورك يوم الأربعاء، وانتقد استعداد الرئيس دونالد ترامب للقاء طالبان في كامب ديفيد وطريقة تعامله مع ملفي إيران وكوريا الشمالية.

ونقل مصدر لموقع قناة «إن بي سي نيوز» الأمريكية أن بولتن أشار إلى أن إلغاء ترامب الاجتماع مع وفد حركة طالبان أعطى «إشارة سيئة جداً» وكان «غير محترماً» لضحايا هجمات 11 سبتمبر.

ولفت بولتن، دون أن يسمي ترامب، إلى أن الإدارة الأمريكية التي طردته من منصب، مهدت للإيرانيين سبيل ضرب منشآت أرامكو النفطية في السعودية في الأيام الماضية، بعد فشلها في الرد عسكريا على إسقاط طهران طائرة أمريكية دون طيار.

من جهته وجه نائب وزير الدفاع السعودي الشكر إلى الولايات المتحدة الأربعاء لتصديها لإيران «بشكل لم يسبق له مثيل» ودفاعها عن حلفائها الإقليميين ضد ما وصفها بهجمات غير مبررة.

وقال الأمير خالد بن سلمان على تويتر «واجهت إدارة الرئيس دونالد ترامب عدوان النظام الإيراني والمنظمات الإرهابية بشكل لم يسبق له مثيل».

وأكد: «تقدر التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن حلفائها في المنطقة»، مضيفاً «نشكر ترمب على دعمه وسنواصل التعاون مع الولايات المتحدة ضد قوى الشر والعدوان».

وكان ترمب قد أعلن، في وقت سابق الأربعاء، عن تشديد «كبير» للعقوبات المفروضة على إيران، في أعقاب هجوم إرهابي على منشآتي نفط بالسعودية، السبت، ألقت واشنطن باللوم فيه على طهران.

من جهة أخرى قال رئيس المجلس السيادي السوداني الفريق عبد الفتاح البرهان، إن السودان لن يسمح بأي وجود عسكري أجنبي في بلاده، مشيرا إلى أن العلاقات بين السودان والسعودية «قوية وراسخة، ومن المستحيل أن نضر بأمنهم الوطني».

وفي حوار مع صحيفة «إندبندنت عربية»، قال البرهان عند سؤاله عن العلاقات مع مصر وملف حلايب وشلاتين، إن لا خلاف بين الدولتين على القضايا المطروحة في الساحتين المحلية والإقليمية، وأضاف عن حلايب وشلاتين وسد النهضة «لدينا تفاهمات كثيرة ومستمرة مع أشقائنا المصريين».

وبسؤاله عن جزيرة سواكن، والسماح لتركيا باستئجارها، وتهديد أمن السعودية، ومحاولة الأتراك الحصول على منفذ على البحر الأحمر، قال بنبرة شديدة: «السودان لن يسمح بأي وجود عسكري في بلاده، وتحديدا على البحر الأحمر، وتركيا لم تستأجر الجزيرة أو هذه القطعة من الأرض، والمسألة شهدت أحاديث ومبالغات».

وأضاف رئيس المجلس السيادي السوداني «هناك الكثير من الأمور الخاطئة عند التحدث عن هذا الملف، أولا سواكن ليست جزيرة، هي قطعة على الشاطئ كان فيها قصر لأحد السلاطين أيام الحكم العثماني، وهذا القصر دُمر، والاتفاق أن يقوم الأتراك بصيانته فقط. لا يوجد جزيرة، ولا قوات، ولا ما يُهدد أمن حيراننا وإخواننا في السعودية، أو في أي منطقة أخرى، ولن نسمح بذلك».

وعن اليمن، ومشاركة السودان في التحالف العربي، قال البرهان: «بقاء القوات السودانية من عدمه يعتمد على الشركاء في التحالف هذا الأمر يعتمد على شركائنا فيه، هناك شراكة قائمة، ولكن إذا صدر قرار بفض هذه الشراكة من معظم الشركاء، عندها سيكون هناك حديث آخر، وحتى اللحظة، القوات السودانية مشاركة في تحالف دعم الشرعية، وباقية».

رئيس أركان الجيش الجزائري: أحبطنا مؤامرة لتدمير البلاد

رئيس أركان الجيش الجزائري أحمد قايد صالح

الجزائر – «وكالات»: أمر نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الجزائري، الفريق احمد قايد صالح، بالتصدي الصارم للأطراف التي تشوش على راحة المواطنين من خلال العمل على تضخيم أعداد المشاركين في مسيرات الحراك الشعبي، لافتا إلى أن قيادة الجيش أدركت منذ بداية الأزمة وجود «مؤامرة تحاك ضد الجزائر وشعبها»، وأنه تم «الكشف عن خيوطها وحيثياتها في الوقت المناسب».

وقال في كلمة توجيهية اليوم الأربعاء له خلال زيارته للقطاع العملياتي ببرج باجي مختار بأقصى الحدود الجنوبية للجزائر: «وضعنا إستراتيجية محكمة تم تنفيذها على مراحل، وفقا لما يخوله لنا الدستور وقوانين الجمهورية، إذ واجهنا هذه المؤامرة الخطيرة التي كانت تهدف إلى تدمير بلادنا، فقررت القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي من موقع مسؤوليتها التاريخية مواجهة العصابة وإفشال مخططاتها الدنيئة».

وأضاف: «تعهدنا أمام الله والوطن على مرافقة الشعب ومؤسسات الدولة ووفيا بالعهد، وانتهجنا ونحن نخاطب المواطنين المخلصين الأوفياء من أبناء هذا الوطن الغالي، الخطاب الواضح أي الخطاب الصريح، الذي علمتنا إياه الثورة التحريرية المجيدة. فكل خطاباتنا تنبع من مبدأ الوطنية بمفهومها الشامل، وبسودها الثبات على صدق التوجه».

وأشار إلى أن الشعب الجزائري التف برمته حول جيشه، ووقف معه وقفة رجل واحد، وقفة يطبعها التضافر والتضامن والفهم المشترك لما يجري في البلاد، وقفة سيشهد لها التاريخ.

كما نوه إلى أن الجيش والشعب حافظا معاً على مؤسسات الدولة وعلى سيرها الحسن، وأن هذه « المؤسسات التي تمكنت من تحقيق، في ظرف وجيز، نتائج معتبرة ساهمت في طمأنة الشعب وخلق جو من الثقة المتبادلة».

كما شدد على أن الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات الرئاسية ، المقررة في 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل ، في جو من الثقة والشفافية قد تحققت من خلال تشكيل السلطة الوطنية وانتخاب رئيسها وتنصيبها بكافة أعضائها الخمسين.

ولفت إلى أنه لا مبرر لأي كان أن يبحث عن الحجج الواهية، للتشكيك في نزاهة العملية الانتخابية أو عرقلة مسارها ، مؤكدا حرص الجيش الجزائري في هذه المرحلة الحاسمة على اتخاذ كافة الإجراءات التي تكفل ضمان أمن المواطنين وتأمين راحتهم.

بعد 26 عاماً.. الحريري يعلن تعليق العمل في «تلفزيون المستقبل»

وزير المالية اللبناني: سنبدأ «قريباً جداً» خطوات لإصدار سندات بالعملة الأجنبية

رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري

وزير المالية اللبناني علي حسن خليل

بيروت – «وكالات»: قال وزير المالية اللبناني علي حسن خليل الأربعاء إن لبنان سيبدأ «قريبا جدا» إجراءات لإصدار سندات بالعملة الإجنبية بحوالي ملياري دولار.

وفي أبريل، قال خليل إن «الحكومة تجري استعدادات لإصدار سندات بالعملة الأجنبية في نطاق من 2.5 مليار إلى 3مليارات دولار لتمويل حاجات الحكومة».

وأضاف خليل «النمو عاد إلى الصفر إن لم يكن سلبيا، وهذا ما زاد الضغط على مصرف لبنان بتأمين العملات الصعبة، فضلا عن أن تراكم العجز أثر على الاستهلاك وزاد من الركود الاقتصادي».

وذكر الوزير في مؤتمر صحافي بثه التلفزيون أن تكلفة خدمة الدين ارتفعت أيضا مع زيادة أسعار الفائدة.

وقال الأسبوع الماضي إن «لبنان يدرس خيار إصدار دين جديد لدفع التزامات ديونه للعام الحالي».

وأضاف خليل: «لبنان ملتزم بسداد التزاماته وهو يقوم بذلك بالعملات كافة ولم نتأخر يوما عن أداء التزاماتنا ولو لساعة واحدة».

من جهة أخرى أعلن رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، في بيان عصر الأربعاء، تعليق العمل في «تلفزيون المستقبل» وتصفية حقوق العاملين والعاملات فيه لأسباب مادية.

وقال الحريري: « بعز علي أن أعلن اليوم قرارا بتعليق العمل في «تلفزيون المستقبل» وتصفية حقوق العاملين والعاملات، للأسباب المادية ذاتها التي أدت إلى إقفال جريدة «المستقبل».

وأضاف الحريري: «القرار ليس سهلا علي وعلى جمهور تيار المستقبل، ولا على جيل المؤسسين والعاملين والعاملات وملايين المشاهدين اللبنانيين والعرب، ممن واكبوا المحطة لأكثر من ربع قرن وشهدوا تجربة إعلامية مميزة كرست الجهد والإمكانات والكفاءات لخدمة لبنان والقضايا العربية».

واستطرد الحريري قائلا: «من المهم أن يعلم أهل « المستقبل « وعموم اللبنانيين والأشقاء العرب، أن الشاشة لن تنطفيء والمحطة لا تتخذ قراراً بوقف العمل لتصبح جزءاً من الماضي، بل هي تعلن نهاية مرحلة من مسيرتها لتتمكن من معالجة الأعباء المادية المتراكمة. وتستعد لمرحلة جديدة تتطلع فيها الى العودة في غضون الأشهر المقبلة».

وتعهد الحريري بمتابعة الحقوق المتوجبة للعاملين على إدارة المستقبل، متمنيا للجميع التوفيق في ما يختارونه ويتوافر لهم من فرص العمل.

ويذكر أن رئيس الوزراء الأسبق الراحل رفيق الحريري كان قد أسس «تلفزيون المستقبل» في لبنان في عام 1993.